

بحار الأنوار

[142] امرأة من أهل الجنة ؟ ثم قالت: ألم تعلم أنك ممن صليت علي وأن ا عزوجل قد غفر لمن صلى علي. قال السيد: فإذا كان هذا قد روه ودونوه عن نباش القبور فهلا كان لعلماء أهل البيت عليهم السلام اسوة به، ولأي حال تقابل روايتهم عليهم السلام بالنفور، وهذه المرأة المذكورة دون الذين يرجعون لمهمات الامور ؟ والرجعة التي يعتقدها علماؤنا وأهل البيت عليهم السلام وشيعتهم تكون من جملة آيات النبي صلى ا عليه وآله ومعجزاته، ولأي حال تكون منزلته عند الجمهور دون موسى وعيسى ودانيال ؟ وقد أحيى ا جل جلاله على أيديهم أمواتا كثيرة بغير خلاف عند العلماء لهذه الامور. [162 - أقول: وروى الشيخ حسن بن سليمان في كتاب المحتضر مما رواه من كتاب السيد الجليل حسن بن كبش مما أخذه من كتاب المقتضب بإسناده عن سلمان الفارسي قال: دخلت على رسول ا صلى ا عليه وآله يوما فلما نظر إلي قال: يا سلمان إن ا عزوجل لم يبعث نبيا ولا رسولا إلا جعل له اثني عشر نقيبا قال: قلت: يا رسول ا لقد عرفت هذا من أهل الكتابين، قال: يا سلمان فهل علمت من نقبائي الاثنى عشر الذين اختارهم ا للامامة من بعدي ؟ فقلت: ا ورسوله أعلم. قال: يا سلمان خلقتني ا من صفوة نوره ودعاني فأطعته، وخلق من نوري عليا فدعاه فأطاعه، وخلق من نوري ونور علي فاطمة فدعاها فأطاعته، وخلق مني ومن علي وفاطمة، الحسن والحسين فدعاهما فأطاعا فسمانا ا عزوجل بخمسة أسماء من أسمائه: فاه المحمود، وأنا محمد، واه العلي وهذا علي، واه فاطر وهذه فاطمة، واه ذو الاحسان وهذه الحسن، واه المحسن وهذا الحسين. ثم خلق منا ومن نور الحسين تسعة أئمة فدعاهم فأطاعوا قبل أن يخلق ا عزوجل سماء مبنية وأرضا مدحية، أو هواء أو ماء أو ملكا أو بشرا، وكنا بعلمه أنوارا نسبحه ونسمع له ونطيع. فقال سلمان: قلت يا رسول ا بأبي أنت وأمي ما لمن عرف هؤلاء ؟ فقال: يا سلمان من عرفهم حق معرفتهم واقتدى بهم: فوالى وليهم، وتبرأ من عدوهم